قد اتى ببعضها وقدم على شئ منها من اليمن وفى حياة الحيوان
ثلثا نقيره
مخرسيد فى حجة الوداع ثنتا وستين بدنه واعتق ثلاثا وستين
ثم حلق راسه بمنى جانبه الايمن ثم الايسر وحالقه معمر بن
عبد الله العدوي وقيل اسمه حراش ابن امية ابن ربيعه
الكلبى و فى منهاج النواوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى ابى منى ثم اتى الجمرة ولم يزل يلبى حتى رمى ثم اتى منزله
بمنى ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر
ثم جعل يعطيه الناس و فى المناسك للكرمانى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رمى جمرة العقبه رجع الى منزله بمنى
ثم دعى بدابح فذبح ثم دعى بالحلاق فاعطاه شقه الايمن
فحلقه فدفع الى ابى طلحة ليفرقه بين الناس ثم اعطاه
شقه الايسر فحلق ثم دفعه الى ابى طلحة ليفرقه بين الناس
قيل اصاب خالد بن الوليد شعرات من شعر ناصيه صلى الله
عليه وسلم فى قلنسوة خالد فلم يشهد بها قتالا الا رزق النصر
قال جابر فاشرك صلى الله عليه وسلم عليا رضى الله عنه فى
هديه ثم امر من كل بدنة بما بضعه فجعلت فى قدر فطبخت
ثنتا
فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب صلى الله عليه وسلم
فافاض الى البيت فصلى الظهر بمكة فاتى بنى عبد المطلب
وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولا ان
يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت فناولوه دلوا فشرب
منه وطاف صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على راحلته
بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليسئلوه فان الناس قد غشوه
وكان صلى الله عليه وسلم لا يستلم فى طوافه الا الحجر الاسود واليمانى
اليمانى عن الزبير قال سالنى رجل ان عمر عن استلام الحجر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخارى

وعن

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال لم ار النبى صلى الله عليه وسلم يستلم
من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن ابن عباس قال
طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على بعيره يستلم الركن
بمحجن متفق عليه وعن ابى الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطوف بالبيت على بعيره ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل
المحجن رواه مسلم ذكر الاحاديث الاربعة فى المشكاة قال
النواوى فى شرح صحيح مسلم ان للبيت اربعة اركان الركن الاسود
والركن اليمانى ويقال لهما اليمانيان للتغليب واما الركنان
الاخران فيقال لهما الشاميان فالركن الاسود فيه فضيلتان
احدهما كونه على قواعد ابرهيم عليه السلام والثانية كون الحجر
الاسود فيه واما اليمانى ففيه فضيله واحدة وهى كونه على قواعد
ابرهيم واما الركنان الاخران فليس فيهما شئ من هذه الفضيلتين
فلهذا خص الحجر الاسود بسنة الاستلام والتقبيل واما اليمانى
فيستلم ولا يقبل لان فيه فضيله واحدة واما الركنان الاخران
فلا يقبلان ولا يستلمان و فى تشويق الساجد قال الشيخ محب
الدين الطبرى فى كتابه المسمى بالمعربى العمل عند اهل
فى كيفية التقبيل ان يضع شفتيه على الحجر من غير صوت واما
السجود على الحجر الاسود فقد ورد ان ابن عباس قبل الحجر الاسود
وسجد عليه وقال رايت عمر قبله ثم سجد عليه ثم قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا رواه ابن المنذر وابو
يعلى الموصلى والحاكم وصحح اسناده وليس فى حديث جابر الطويل
المشهور فى صفة حج النبى صلى الله عليه وسلم ذكر السجود على الحجر
الاسود والحنفيه لم يذكروا فى كتبهم ومناسكهم السجود على الحجر
الاسود واعرب الشيخ مخزن الدين الزيلعى الحنفى قال فى شرح
الكنز انه يسجد عليه وانه اخذ هذا عن الشافعيه وحكى الكاكى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)